

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الزكاة (6/01)

علي عبدالعزيز الشبل

اسئلة كثيرة ولا قليلة؟ طيب زكاة الدين هذى تكون ان شاء الله اول الاسئلة. اول الاسئلة المجبية فيما يتعلق بزكاة الدين كيف يذكر؟
نعم قال رحمة الله باب الصدقة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله الله اكبر هذا الحديث العظيم من جوامع
Hadith النبى صلى الله عليه وسلم. باب الصدقة - 00:00:50

على اليتامى والصدقة تشمل الصدقة الواجبة من الزكاة والصدقة المستحبة وهي تطوع وذكر اليتامى بالذكر خصهم بالذكر لأن
اليتامى قد يكونون داخلين في اصناف الزكاة الثمانية. قد يكون من الفقراء او من المساكين - 00:02:30

لكن بيته على عليه الصلاة والسلام ان الصدقة تكون على هؤلاء وآآ المؤلف رحمة الله اتى بالحديث الذي يفهم منه هذه الترجمة. فقال
حدثنا يحيى بن فضالة او معاذ بن فضالة قال - 00:02:50

محمدنا هشام وهو هشام الاستوائي قال حدثنا يحيى ويحيى هو يحيى ابن ابي كثير. اه عن هلال هذه ميمونة عن عطاء ابن يسار انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر - 00:03:10

وجلسنا حوله. جلوس النبي عليه الصلاة والسلام اما على المنبر واما على الارض. وجلوسه على المنبر اذا ما كثروا ثم قال ان مما
اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زرت الدنيا وزينتها لانه في عهده عليه - 00:03:30

الصلاه والسلام لم تفتح الدنيا. اعظم فتح جاءهم من الدنيا ومالها وزينتها بعد فتح خير. هذا اعظم ما جاءه فقال رجل يا رسول الله
او يأتي الخير بالشر؟ فسكت عليه الصلاة والسلام. وليس سكوته كما ظن انه - 00:03:50

آآ من كراهيته ل لهذا السؤال. وانما سكوته لانه كان يوحى اليه. قال فابن سعف رأينا انه ينزل عليه الوحي فمسح عنه الروح ضاء
العرق. ثم قال ابن السائل؟ وكأنه حمده على هذا السؤال - 00:04:10

فقال نعم ثم قال انه لا يأتي الخير بالشر. الخير ما يأتي بالشر لكن الشر يكون في الناس وفي افعالهم وتصرفاتهم مخالفاتهم وغفلاتهم
ثم ذكر المثال انما ان مما ينوي الربيع يقتل او يلم. ولهذا لاحظوا يا اخوانى اذا - 00:04:30

اول ما يظهر الربيع لا ترسل الاعراب بهائمه اليه. لانها اذا اكلت منه واصابها تخرمة ثم مات وانما ترسل الاعراب آآ ابلها او بقرها او
غمى لها للرعيه الى الربيع في اواخره - 00:04:50

بعدهما ينحمس الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها امتألت خاصرتها من الطعام عين الشمس اي امتدت ثم خللت
وبالت خللت في اخرجت الروز والباب المعروف وركعت وهو وان هذا المال خطرة حلوة او حلوة. شبه المال بهذه الستة فنعم
صاحب المسلم ما اعطى منه المسك - 00:05:10

واليتيم وابن السبيل. الشاهد في قوله واليتيم. في الصدقة عن اليتامى. اعطى المسكين لانه يستحق وابن السبيل يستحق ولو كان
ابن السبيل غنيا في بلده. واليتيم لان اليتيم اهل للعطاف. واهل للشفقة - 00:05:40

ومن وجوه العطف والشفقة والاحسان اليه ماذا؟ دفع المال اليه ان كان مستحقا. قال واما وان من يأخذ اي المال وان من يأخذ اي
المال بغير حقه كالذى يأكل ولا يشبع. السرقة الان اللي يسرقون من - 00:06:00

سواء من اموال الدولة او من اموال معاذيبهم وشركائهم ما يشعرون والله ما يشعرون كلما سرق سرقة فكر فيما هو اعظم منه. كذلك
هذا الذي يأخذ المال من غيره بغير حقه اما نهبة - 00:06:20

كالذى يأكل ولا يشبع. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان هذا المال لا يدفع منه. وان ابن ادم ما لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى
ثانية لو كان له واديان لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا ايش - 00:06:40

كالذى يأكل ولا يشبع ويكون اي المال شهيدا عليه يوم القيمة. ستسأل عن المال سؤالان من اين اكتشفته؟ كيف جاءك؟ وفيما انفقته؟
الى اين ذهب هذا المال؟ هكذا يسأل مؤمن عن المال يوم القيمة. ولهذا اكثر اهل الجنة ممن؟ من الفقراء. الذين خفت عليهم التبعة -
00:07:00

والملامة والمحاسبة بهذا السؤال. ورؤيا اه وذكر عليه السلام ان اغنياء المؤمنين ان فقراء المسلمين قبل اغنيائهم بنحو كذا وكذا سنة
في خمس مئة سنة فعلى المسلم ان يتقي الله عز وجل ويحافه - 00:07:30

وان يراقب هذا المال كيف جاء من حله فيحمد الله ويشكره عليه ويتحذه وسيلة الى ان يبلغ به رضا ربه جل وعلا ثم ينظر في
وجوهه المستحقة له. واعظم ما يتأمل فيه النفقات الواجبة والزكوات والنفقات - 00:07:50

عليه في هذا المال وليعلم ان ليس له من ما له الا ما قدم. ما قدمه الى اخرته او اكله في دنياه وان ما بقي بعده يتحمل ملامته وغرمه
ولغيره غنيمته وفائده. لانه اصبح مالا - 00:08:10

يستفيد منه غيرك وانت لا تستفيد منه. نسأل الله عز وجل ان يجنبنا واياكم اسباب سخطه. واسباب عقوبته وان يدلينا واياكم على
صراطه المستقيم انه جواد ذلك انه ولی ذلك والقادر عليه. سأل جائز عن الدين كيف يزكي - 00:08:30

كيف يزكي الدين؟ الدين الذي عند غيرك على نوعين. اما دين عند انسان باذل مليء لو تقولوا عطن ديني عطاك ايها. فهذا يجب الزكاة
فيه في كل سنة. سواء استلمته او لم تستلمه - 00:08:50

وان كان الدين على انسان غير باذل اما انه مماطل يماطل يقول بعدين باجر بعده او اه معسر ما عنده شيء فهذه لا زكاة في هذا الدين
الا سنة واحدة اذا قبضت هذا المال - 00:09:10

تزكيه سنة واحدة لانه في حكم المال المعدوم. هذا خلاصة ما ذكره اهل العلم في زكاتي الدين ان يفرق بين الدين الذي على باذل
موسر والدين الذي على مماطل او معسر. نعم - 00:09:30

يقول الحمد لله الانسان يراعي حاله ان كانت الشراكة خير له كأن يكون شريكه ابخص منه واحسن تدبيرا او ان في الشراكة تعزيز
رأس المال والخبرة. فالشراكة احسن. وان كان في الشراكة - 00:09:50

غير ذلك ان يبادر بماله يتاجر به لوحده افضل. يراعي لكل انسان ما يناسبه عوام عندنا يقولون تدرس شراكة ما يفوق. اذا كان الاراء
فيها متنازعة. وغير متفقة فعندئذ الشراكة تورث العدالة - 00:10:20

والبغضاء اذا يناظر في كل في كل حال بما يناسبه. نعم خمس سنوات اظن كل المساهمات العقارية فيها مشاكل ما سمعنا عن مساهمة
الية صفيت بغير مشاكل. مع كثرة المال في ايدي الناس وجريان السيولة اصبح عندهم جشع - 00:10:40

وطبع الربح الشريف يسمعون ان المساهمة الفلانية او المساهم الفلاني اذا جمع المساهمات يعطي الناس ربح كثير في مدة يسيرة
ثمانين بالمئة سبعين بالمئة في مدة سنة. فاطمع الناس الى ان اصبح فيها ريق. وفيها غسيل للامان. وكان منها ما اشار - 00:11:20
السائل هذه المساهمة العقارية او غيرها من التجارية اذا لم تصفى وبقيت فيها مشكلة فان الزكاة واجبة فيها اذا قبضها يزكيها عن
سنة واحدة. ولو كانت مدة تعطل المساهمة عند اصحابها المساهمين او عند مديرها هذه - 00:11:40

هي المساهمة ومطوري هذا المشروع اكثرا من سنة. عشر سنوات عشرين لان مالكها هنا يشبه المال الذي على معسر او على غير باب
مامطل تزكيها سنة واحدة اذا قبضتها هذا هو الواجب والله اعلم. نعم - 00:12:00

ما شاء الله. والوارثون من الرجال عشرة عطنا ايها مسألة مسألة ونجيب الحكم في اجمال. ها؟ ايه. اي لا تتحقق القصيدة يجيب لك
علم. نعم. الله اكبر. هذى مسألة كثيرة. مسألة طويلة. توابط لو نتكلم - 00:12:20

الى الفجر ما انتهينا منه. خلاصة التورط انه لا يجوز الا عند الحاجة اليه. حادثا مات ما هو بدعوى الحاجة نعم بيع المربحة جائز لانه نوع من انواع التجارة المأذون بها لكن بيع الامر - 00:12:50

ترى في تفصيل بحسب صورته ان كان توكل البنك يبيع عنك السلعة رابحتها منه فهذا ما يجوز هذا يسمى التورق البنكي المنظم وهو صورة من صور العينة الثالثية وهو حرام. زكاة الحلي اختلف العلماء فيها فجماهير - 00:13:10

العلماء على انه لا زكاة في الحلي المعد للستخدام. والتجمل من المزعزع. والقول الثاني الذي كان يفتني به شيخنا الشيخ ابن باز وشيخ قال الشيخ ابن عثيمين وعليه المحققون للعلماء انه فيه الزكاة واجبة. زكاة الحلي المعد لتزيين المرأة اذا - 00:13:30

بلغ النصاب ثمانين جرام فاكثر فيه الزكاة. نعم. نعم العسل فيها زكاة ويختلف في العسل اذا كان يعد للتجارة فيحكم بحكم التجارة واذا كان يؤخذ مرة واحدة ثم اه لا يؤخذ بعدها فحكمه حكم الركاز وزكاته العشر. نعم - 00:13:50

اذا نسي سجود السهو مر عليه وقت طويل فانه لا يعيده ويستغفر ربه عز وجل منه والله هذا السؤال مثل ما ذكرت سؤال قصير في ورقة قصيرة لكنه مليان الرحم التي تجب - 00:14:20

ان توصل ما كان الى الجد الرابع. ما كان يصلك الى الجد الرابع فهذه رحم يجب ان توصل. والصلة بحسب عرف الناس فاعظم الرحم صلة الوالدان. ثم آآ الاخوان. ثم الحالات والعمات. وهكذا - 00:14:40

بطنا بطنا الى الى الجد الرابع. والصلة بحسب عرف الناس فيها. ما عد عرفي في عرفهم صلة وصلة وما عد في عرفهم قطيعة فهو قطيعة اي نعم عورة المرأة عند المحارم من الرجال كابيها وعمها وخالها وابنها - 00:15:00

هي عورتها امام النساء ما يظهر غالبا ويجوز لها ان تكشف وجهها وشعرها ورقبتها ويديها ورجلها فقط اما ما يشاء ان عورة المرأة امام المرأة من السن الركبة فهذا قول ضعيف. اي نعم - 00:15:20

المطالبة بالديمقراطية وش حكمها؟ الديمقراطية كلمة موهمة ان كان المراد بالديمقراطية العدالة كلهم ينشدوا العدل لكن اللي في العالم العربي والعالم الاسلامي للأسف والناس فيه جماعات يطالبون بالنموذج الغربي للديمقراطية وهذا مخالف - 00:15:40

لشرع الله لانه للأسف في شرعهم او في تشريعاتهم العاقل الذكي مع البليد الغبي. كلهم اذا جاوزوا السن التي هي السنة الانتخابية والقانونية يستوي صوتاهم. ابو واحد وعشرين هذا الجاهل السفهية مع ابو تسعين سنة هذا العاقل الراقي - 00:16:00

العالم صوتهم واحد هذا النموذج الديمقراطي الغربي اما في شريعتنا فان الشأن لاهل الحل والعقد لا يستوي الصغار مع الكبار ولا العقلاة مع الاغبياء. لكن للأسف مع كثرة التوارد هذا عند الناس في الاعلام اصبح هذا النموذج هو - 00:16:20

النموذج الامثل ونحن عندنا في الشريعة ما يغنينا عن ذلك. نظام الحكم في الاسلام اسس. الاساس الاول وهو اساس الى العهد بان بيأيع للشخص في حياة الاول فاذا بایع لهذه البيت الاساس الثاني الاختيار ان - 00:16:40

اختار اهل الحل والعقد كما حصل من اختيار الصحابة لابي بكر رضي الله عنه. الاساس الثالث ان يرجع الامر لاهل الشورى. لاهل العقد من الكباء والعقلاة يختارون من يسوس امرهم. هذه الاشياء الثلاثة هي اسس نظام الحكم في شريعة الاسلام - 00:17:00

السور الثابتة المتحركة ان كانت مما ترسم باليد فهي حرام بالاتفاق الا مكان للضرورة تصوير المجرمين رسمهم اذاعتهم وشارهم بين الناس حتى يعلموا. اما التصوير بالفوتograf وبالالات فان كان لحاجة الاوراق الثبوتية وما كان معناها فجائز. وما كان لغير حاجة فهو تصوير محرم. يأتي التصوير بالدقة - 00:17:20

او بالفيديو او التصوير السينمائي فهذا جائز اذا كان للمصلحة تعليم علم آآ التنبئ على اخطاء على جرائم جائزة لهذه المصلحة. اما لغيرها من باب الذكريات ونحوها فهذا داخل في عموم النهينبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:17:50

التصوير وعن المصورين الله اعلم العرائس التي تجعل للبنات وهي اشبه بالتماثيل هذه حرام. وبهذا افتت اللجنة الدائمة لانها نوع من انواع التماثيل الا اذا ازيل وجهها ان تزال العينان والفم والانف ولا يبقى الا جثة الوجه فهذا لا بأس بها اما اذا كانت - 00:18:10

على هيئة عروسة منحوتة من بلاستيك من قطن من اه اه برونز من حديد من خشب فهذا من التماثيل المحرمة التي اجمع العلماء على انها هي التصوير المحرمة وان الملائكة لا تدخل بيتا اشتمل على مثل هذا. والله اعلم. نعم - 00:18:40

هذا خطأ وتقصير منه انه مر على ثلات سنوات وهو لم يزكي والواجب عليه ان يجرد الان بضاعته في هذه الساعة يرجع بعد الصلاة الى بضاعته فيجردها جردا ويستطيع ان يحسب كل المدة ثلاثة سنوات لما دخل عليه من فواتير وما خرج منه من ثم يزكي السنوات الثلاث - 00:19:00

عجز عن جرد ما سبق فنقول اجعل الزكاة هذه السنة بثلاثة. اضرب زكاة هذه السنة اذا جردت البضاعة الان بثلاث سنوات لعلها ان تبرأ وتنوب الى الله جل وعلا لانك اخرت الزكاة عن وقتها اكثرا من سنتين وهذا حرام. نعم - 00:19:30

اه بالنسبة للفرط وهو الصدق يسقط من المرأة على ان سقط منها هذا الفرض قبل الاربعة اشهر فننظر ان كان قد ظهر وجهه وآيداه وعيناه ورجاله فهذا السق يؤخذ ويدفن في اي مكان. لا يصلى عليه. لكن الدم الذي - 00:19:50

من المرأة بعد سقوط هذا الصدق الذي تشكل في خلقته يكون دم نفاس. تجلس عن الصلاة وعن الصيام ولا يقربها زوجها اذا كان هذا الصدق والفرج خرج بعدما تحرك في رحمها. تحسه تحرك او بما يضبط بالشرع باربعة اشهر فهذا - 00:20:20

الصدق اذا سقط بعد الاربعة اشهر بعد النفق الروح فيه فهو نفس بشرية. فان سقط بعد اربعة اشهر يغسل ويكون ويكفن ويصلى عليه في مقابر المسلمين والدم الذي ينزل مع المرأة بعد بدء نفاس. اذا كان الدم او السفط نزل بعد الشهر الاول او الثاني الى - 00:20:40 ولم يتخلق فالدم الذي ينزل مع المرأة والحالة هذه يعتبر نزيف لا يمنعها لا من صلاتها ولا من صومها ولا من زوجها يبقى ماذا يفعل بهذا الصدق الذي ما تشكل؟ ما بان لا وجهه ولا يديه يأخذه ويدفنه في اي مكان من باب اكرام ما يخرج من المسلم والله اعلم -

00:21:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:21:20